

تقديم الدعم للنازحين في المناطق التي مزقتها الصراعات

منذ فشل عملية الحوار السياسي في سبتمبر 2014م وما تلى ذلك من صراعات عسكرية شرسة في العديد من المحافظات بما في ذلك محافظة عدن والتي أدت بدورها إلى اشتعال حرب أهلية في مارس 2015م وما رافق ذلك لاحقاً من إطلاق عمليات عسكرية واسعة من قبل التحالف العربي التي أدت إلى ازدياد تفاقم الوضع الإنساني كما ساهمت في حصول المزيد من التدهور في الوضع الاقتصادي في اليمن الذي وصل إلى حافة الإنهيار. وكنتيجة لهذا التدهور السلبي في العملية السياسية ارتفعت مستويات الفقر في البلد وازدادت نسبة الأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم لتتجاوز 80% من إجمالي عدد السكان في اليمن. وفوق ذلك كله فإن مستوى الخدمات الأساسية قد انخفض إلى أدنى المستويات على الإطلاق واستنفذت المجتمعات المختلفة كافة آليات التأقلم والتكيف لديها وعلى الأخص في المناطق التي تشهد تزايد وتيرة الأعمال القتالية وفي المناطق الريفية كذلك. لقد أدت الغارات الجوية اليومية وكذا المواجهات على الأرض إلى نزوح ما يقارب من ثلاثة ملايين شخص من مناطقهم الأصلية تاركين ورائهم ممتلكاتهم ومنازلهم ومصادر عيشهم حيث لجأت آلاف الأسر إلى أماكن أكثر أمناً واضطرت للاستقرار في مجتمعات وقرى أخرى. واستجابة لهذا الوضع الكارثي دخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في شراكة استراتيجية وتم الحصول على تمويل يصل إلى ما يقارب 50 مليون دولار أمريكي لتعزيز صمود المجتمعات من خلال برامج النقد مقابل العمل وإعادة تأهيل البنية التحتية الاجتماعية الأساسية والأعمال الصغيرة في مختلف أنحاء البلد وذلك ضمن مشروع "الاستجابة الطارئة للإزمة في اليمن". بالإضافة إلى ذلك تستهدف هذه المنحة أيضاً الحفاظ على استمرارية عمل المؤسسات الوطنية الرئيسية مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة. وعلى الرغم من التعقيد الشديد في الوضع على الأرض إلا أنه قد تم تفعيل منحة البنك الدولي منذ بداية شهر أكتوبر 2016م وخلال الخمسة وأربعين يوماً الأولى قام الشريكان المنفذان (الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة) بتوفير فرص العمل المؤقتة للأشخاص النازحين في 106 مديرية من إجمالي 22 محافظة في البلاد.

وفي هذا السياق تم تسجيل ما يقارب من 11,000 أسرة في برامج النقد مقابل العمل كما تم تحديد ما يقارب من 230 امرأة من أصل 500 امرأة مسجلة وتم تدريبهن وتوظيفهن كمسؤولات للصحة / التغذية في المجتمعات وتم تسجيل 2,581 امرأة حامل ومرضع وأطفالهن في برامج تدخلات التغذية. إن هدف مكوّن النقد مقابل العمل في هذا المشروع هو دعم الأشخاص النازحين

من أجل الحصول على المأوى المناسب لحماية أسرهم والحفاظ على صحتهم في ظل غياب الخدمات الاجتماعية الأساسية والضرورية. من خلال مبادرة النقد مقابل العمل عمل المشروع على توفير فرص عمل مؤقتة لأفراد 266 أسرة وبما يصل إلى 1,312 فرداً. بالإضافة إلى ذلك ركزت التدخلات على إعادة تأهيل وترميم المنازل المكونة من القش والطين لكل أسرة من خلال استخدام مواد البناء المتوفرة محلياً وذلك لحماية النازحين من تقلبات درجة حرارة الطقس والغبار. بالإضافة إلى ذلك وكجزء من هذه التدخلات سوف يتم أيضاً دعم بناء دورات المياه المرتبطة بأنظمة الصرف الصحي الآمنة لكل 4 أو 5 أسر وذلك من أجل تحسين الوضع الصحي والبيئي لهذه الأسر. كما سينفذ المشروع أنشطة رفع الوعي فيما يتعلق بفرص العمل وذلك من أجل تحسين المهارات اليومية وسيعمل المشروع ذلك على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.



برنامج النقد مقابل العمل لدعم النازحين في الحصول على المأوى والسكن المناسب لحماية أسرهم في مديرية مستباء بمحافظة حجة، نوفمبر 2016م، الصندوق الاجتماعي للتنمية.



تسجيل الأسر في تدخلات النقد مقابل العمل في محافظة تعز، نوفمبر 2016م، الصندوق
الاجتماعي للتنمية



تسجيل الأسر في تدخلات النقد مقابل العمل في محافظة تعز، نوفمبر 2016م، الصندوق
الاجتماعي للتنمية



للحصول على معلومات أكثر، يرجى الاتصال بـ:

لميس دهاق، مسئولة علاقات المانحين، الصندوق الاجتماعي للتنمية صنعاء:

هاتف نقال: +967 775144100

بريد إلكتروني: ldahaq@sfd-yemen.org

أو

إدريس القدسي، المنسق الوطني للمشروع:

هاتف نقال: 712221650

بريد إلكتروني: adrees.al-qadasi@undp.org

أو

عبد الكريم الصبري، مسئول الاتصال

هاتف نقال: +967 712222308

بريد إلكتروني: Abdulkareem.alsabri@undp.org